



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



شهادة مشاركة

يشهد نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية ورئيس اللجنة العلمية للملتقى الوطني الأول
أسس ومناهج البحث العلمي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة المنعقد يومي 14/13 ديسمبر 2021 بأن :

السيد (ة) : باية سيفون

قد شارك بمداخلة تحت عنوان : مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة دكتوراه LMD

رئيس اللجنة العلمية للملتقى
نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون
والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية



نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون
والتنشيط والإتصال والتظاهرات العلمية
أ.د / بن واضح الهاشمي

عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة
دكتوراه LMD.

عنوان المداخلة مترجم: The extent to which PhD students are aware of their rights and duties

A field study on a sample of PhD students l-m-d

المخلص:

إن الغاية من المشكلة البحثية المتمثلة في التعرف على مدى وعي طلبة دكتوراه ل-م-د بحقوقهم وواجباتهم تتمثل في تقييم وعي الطلبة ببعض قوانين الدكتوراه ووجهة نظرهم تجاهها وذلك بهدف التعرف على هذه القوانين ومدى رضاهم عنها، عبر القيام بدراسة وصفية ذات منهج مسحي باعتماد استبيان الكتروني لعينة من حوالي 44 مفردة لطلبة الجزائريين وفق نظام ل-م-د، أين يمكن تقديم إضافة نظرية بتبيان بعض المواد وإضافة اجتماعية بإحصاء عناصر صغيرة من مجتمع بحث الطلبة فيما يخص قوانين الدكتوراه، حيث يعود توظيفنا لهذه الدراسة الرغبة الشخصية كطلبة دكتوراه في الإفادة وتقديم استفادة لزملائنا، وتم التوصل لنتائج البحثية التالية:

-نسبية وعي الطلبة بحقوقهم وواجباتهم وقوانين الدكتوراه عموماً بفعل التبيان في الإجابات

-يمكن الحكم على مدى وعيهم بالإيجاب والاعتدال فهم يعثون الأساسيات ولا يهتمون لبعض الثانويات المفصلة

-اقتراح تعديل بعض البنود للتناسب والوضع التعليمي حسب طلبة الدكتوراه خاصة أن منها الغير منطقية والمجحفة بحق طالب دكتوراه ل-م-د

الكلمات المفتاحية: حقوق، واجبات، دكتوراه، طلبة، قانون

مقدمة:

تُمثل الدكتوراه محطة علمية تشغل اهتمام جميع الباحثين والمختصين من جوانب عدة نذكر منها الجانب المهني، البيداغوجي، القانوني حيث يُشكل الأخير الأساس الذي تقوم عليه كل المعايير كونه حلقة تنظيمية تساعد الباحث على تحصيل ما له من حقوق وتنفيذ ما عليه من واجبات، وعلى هذا الأساس تم دراسة موضوع قوانين الدكتوراه من حيث وعي الطلبة بحقوقهم وواجباتهم، أين سيتم اعتماد دراسة وصفية ذات منهج مسحي لوصف ومساغ آراء ومشاعر الطلبة، باستخدام أداة الاستبيان الالكتروني، بدافع الرغبة في الإفادة الجماعية والاستفادة الشخصية للوسط الجامعي.

ويعود الهدف من هذا البحث إلى:

-الاطلاع على حق وواجب الطالب ما يُمكنه من استغلاله لصالحه فيما قد يُواجهه في ظروف مسيرته الجامعية البحثية.

- الاستفادة من رأيه الشخصي لتقييم هذه القوانين ما يُمكن من أخذ نظرة وتقديم المقترح.

دراسات سابقة:

- دراسة أولى/ في دراسة محمد وبن دقمان (2018) حول: التزامات وحقوق طالب الدكتوراه (المدي lmd) في الجزائر تم الاعتماد على الخطة التالية ملخص، مقدمة، مناقشة نظرية لأبرز مواد الدكتوراه وخاتمة مع اقتراحات علمية وهوامش.

ومن خلالها سنتطرق لبعض بنود الحقوق والواجبات:

الواجبات: نذكر منها

* الالتزام بالقوانين الموضوعية: منها المناقشة في ثلاثة سنوات مع إمكانية التمديد لسنة أو سنتين بعد الترخيص له وإلا يتعرض للإقصاء، تقديم تصريح شرفي بالتسجيل في جامعة واحدة، تجديد التسجيل السنوي، عرض حصيلة عن عمله بشكل سنوي.

* الالتزام بأصالة موضوع الأطروحة: ففي المادة 28: موضوع المذكرة لا بد أن يكن أصيل، ابداعي واضح الأهداف، إمكانية تعديله في حالات استثنائية.

* التكوين التكميلي من خلال دروس دعم في مواد كالمنهجية، اللغات الأجنبية.

* أخلاقيات البحث: ممثلة في الأمانة العلمية كنهيمش المعلومة، سرية بيانات الباحثين وبروتوكولات البرامج

عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة دكتوراه LMD.

* الأعمال العلمية المطلوبة: منها الحصول على 180 نقطة كشرط للمناقشة من خلال: 100 للأطروحة، 50 من خلال منشورات دولية أو وطنية صنف أ، ب، ج مع براءة اختراع ويختلف التنقيط حسب المستوى، 30 لتكوين.

* حقوق الطالب: نذكر بعضها هي الأخرى

- الحق في اختيار موضوع الأطروحة بالاتفاق مع المشرف ولجنة التكوين حسب المواد 23، 30، 32.

- حق تغيير المشرف والموضوع لسبب مبرر، وتغيير العنوان لغاية آخر تسجيل

- الحق في مناقشة العمل بأجله القانونية المحددة.

- الحق في المنحة فالبنود 5 يؤكد على حقه في ذلك وتكون كل 3 أشهر في 3 سنوات.

*لقد كانت الدراسة نظرية بحثه لم يُجرى عليها جانب ميداني لأنها الأنسب لطبيعة هكذا دراسات.

-الدراسة الثانية/ في دراسة أعدتها (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2010) حول جملة من المواد التنظيمية غطت عدة وزارات منها بنود تخص طالب الدكتوراه نذكر منها:

المادة 2: طالب الدكتوراه في هذا القانون هو كل طالب مسجل بصورة منتظمة بمؤسسة جامعية تابعة لوزارة التعليم العالي بهدف الحصول على شهادة الدكتوراه.

المادة 3: ضرورة اندراج موضوع الأطروحة في مشاريع مؤسسة الانتماء

المادة 4: حق الاستفادة من الوسائل المتوفرة بالمؤسسة.

المادة 6: استفادة الطالب الغير عامل من حصص تطبيقية أو موجهة في التدرج أو بالطور الأول في المؤسسة التي ينتمي إليها مع استفادة مالية وتدريس لحوالي 3 ساعات مع استثناء طلبة الدكتوراه ذوي التسجيل النهائي.

المادة 8: حق القيام بتربصات وتظاهرات علمية لطلبة ذوي الإمكانيات العلمية الخاصة.

المادة 9: إمكانية القيام بتربص ميداني خاص بالأطروحة.

المادة 11: تكفل مؤسسة الانتماء بطبع أطروحة الطالب الغير أجبر

*لقد تم التنويه لبعض المواد بصورة مختصرة وتساعد هذه الورقة أصلية لم تتجدد فيها القوانين كثيرا، وهي بدورها تحتوي بنود فقط وكلا الدراساتين يبينان لنا حقوق وواجبات عامة ومختصرة للطلاب.

الإشكالية: يُشكل قانون الدكتوراه الأساس الذي تقوم عليه المنظومة التعليمية وتسير به المؤسسات الجامعية، فمن خلاله يستطيع الطالب التعامل مع الظروف التي قد تُواجهه في مسيرته العلمية لذلك تسعى الأطراف المعنية غالبا في تبيان التزامات الطلاب وحقوقهم، وتختلف بعض البنود بين طلبة العلوم وطلبة نظام ل-م-د في بعض النقاط، وقد اخترنا معالجة التأطير الوزاري لهذه الفئة بطرح الإشكال التالي:

-ما مدى وعي طلبة ل-م-د الجزائريين بقوانين الدكتوراه؟

وعليه طرح التساؤلات التالية:

- كيف يمكن تقييم معارف الطلبة فيما يخص حقوقهم وواجباتهم في الدكتوراه؟

- ما هي وجهة نظرهم تجاه هذه القوانين؟

1_ دراسة ميدانية لعينة من طلبة ل-م-د لمعرفة مدى وعيهم بحقوقهم وواجباتهم وفق قانون الدكتوراه.

1_1 الإجراءات المنهجية المتبعة لإعداد الدراسة.

سنعتمد نوع الدراسة: وصفية تُعنى بدراسة الظاهرة في وضعها الراهن لمعرفة حالتها من جوانب عدة لجمع البيانات وتفسيرها وتعميم النتائج.

والمنهج: المسحي وهو أسلوب علمي لجمع بيانات عن الظاهرة المراد دراستها في حالتها الراهنة (بن مرسلي، 2010).

تم اختيارهما بفعل وصف ومسح آراء ومعتقدات ومشاعر طلبة الدكتوراه.

عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة دكتوراه LMD.

والأداة: الاستبيان الإلكتروني وهو وسيلة لجمع بيانات من أشخاص موزعين أو مجتمعين جغرافيا بطريقة منهجية (عبد الحميد، 2000).

تم اختياره لقدرته على التعامل مع كم هائل من المستخدمين وملائمته لمنهج المسح.

أما مجتمع البحث: والذي يُعتبر مجموعة عناصر تنتمي للمجتمع المراد دراسته قد يكن أشخاص أو وثائق (أنجرس، 2008/1996).

ومجتمع بحث الدراسة سيكون أشخاص هم: طلبة دكتوراه ل-م-د الجزائريين.

والعينة ستكون إلكترونية: والتي تعتمد مستخدمي مواقع الويب كعناصر للعينة المنتقاة (دانييل، 2015/2012).

تم اعتمادها لسهولة الوصول للباحثين مع اقتصاد الجهد، الوقت، التكلفة والعينة البحثية ستكون طلبة دكتوراه ل-م-د مستخدمي موقع فيسبوك بحجم 44 مفردة.

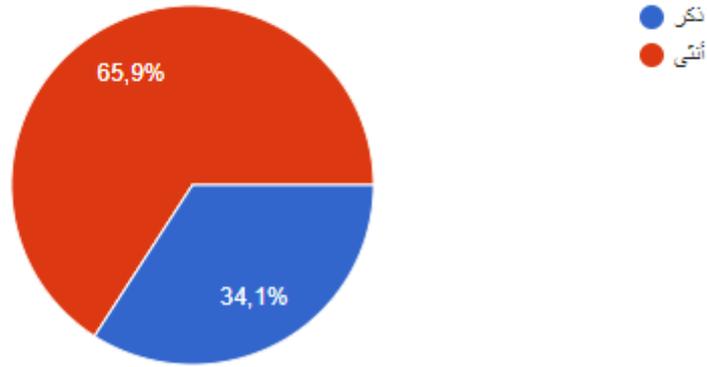
نوعها: عمدية وهي التي يتم فيها اختيار عناصر نمطية تحتوي السمات المميزة لمجتمع البحث (أنجرس، 2008/1996).

اعتمدت بفعل قصد اختيار موقع فيسبوك الأكثر استعمال لدى الجزائريين عبر صفحات مقصودة يتواجد بها طلبة دكتوراه منها: تحدي انجاز الاطروحة، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، اتحاد طلبة دكتوراه ل-م-د وغيرها.

2_1_ عرض نتائج الدراسة باستقراء أشكال الاستبيان الإلكتروني

شكل 1

نتائج استبيان نوع الجنس الطلبة

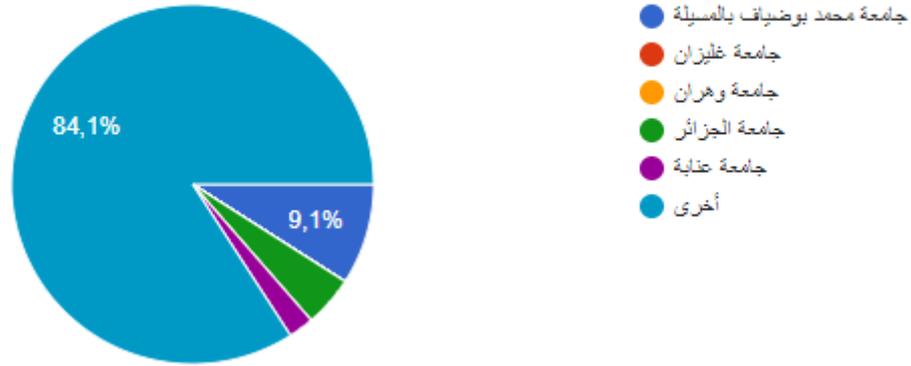


ملاحظة. يبين الشكل أعلاه أن نسبة الاناث كانت أعلى من نسبة الذكور وقدرت ب 65.9% أما الأخرى 34.1%.

شكل 2

نتائج استبيان جامعة انتماء الطلبة

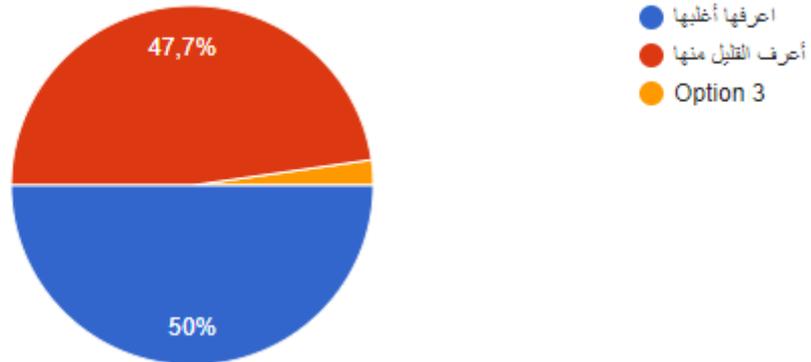
عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة
دكتوراه LMD.



ملاحظة. يُبين الشكل أعلاه 6 خيارات لجامعة التي ينتمي إليها الطلبة المستجوبون فكانت نسبها على النحو التالي: 84.1% لجامعات متنوعة بالوطن الجزائري، 9.1% لجامعة المسيلة، 4.5% لجامعة الجزائر، 2.3% لجامعة عنابة، بينما لم يتم اختيار جامعة غليزان وهران.

شكل 3

نتائج اختبار قدر معرفة الطلبة بقوانين الدكتوراه

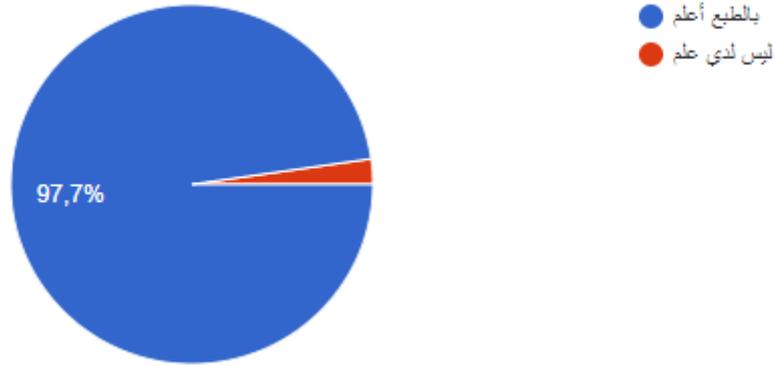


ملاحظة. يبين الشكل أعلاه أن فئة الطلبة التي كانت على علم بقوانين الدكتوراه أعلى من الفئة التي لم تكن على علم فالأولى بلغ قدرها 50% والثانية 47.7%

شكل 4

نتائج اختبار مدى علم الطلبة بمدى المناقشة

عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة
دكتوراه LMD.



ملاحظة. يبين الشكل أعلاه أن نسبة 97.9% تعلم بمدة مناقشة الدكتوراه، في حين تجهل نسبة 2.3% ذلك.

شكل 5

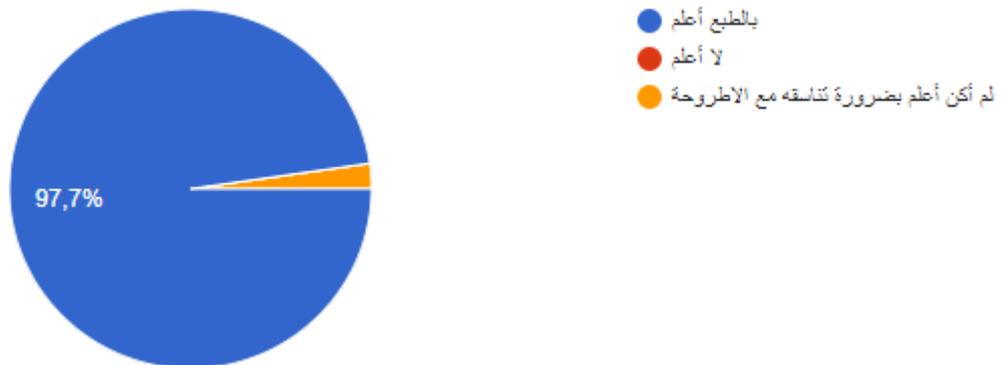
نتائج اختبار مدى علم الطلبة بإمكانية الاقضاء في حالة تجاوز 3 سنوات دون مناقشة



ملاحظة. نسبة 77.3% تعلم بإمكانية الاقضاء، في حينما نسبته 22.7% تعلم بإمكانية الزيادة على 3 سنوات بينما لم
تكن تعلم بضرورة الترخيص لذلك.

شكل 6

نتائج اختبار مدى علم الطلبة بشرط تماشي مقال المناقشة مع الاطروحة

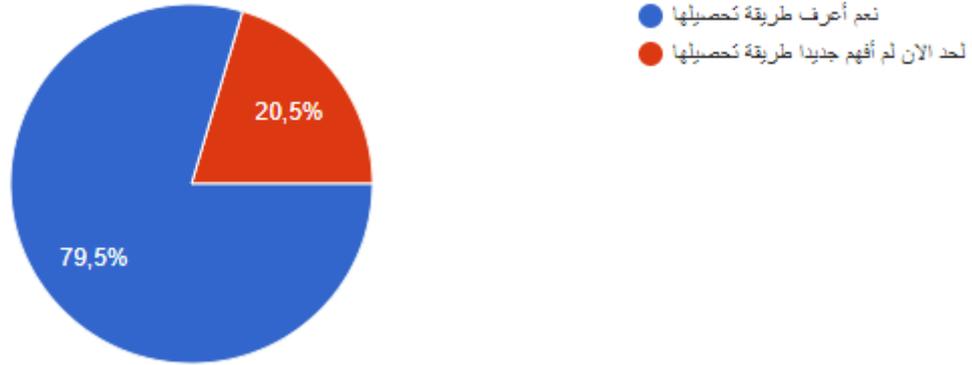


عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة
دكتوراه LMD.

ملاحظة. نسبة 97.9% تعلم بضرورة التناسق بين مقال المناقشة والاطروحة وهي أعلى من النسبة التي لا تعلم وقد
قدرت ب 2.3%

شكل 7

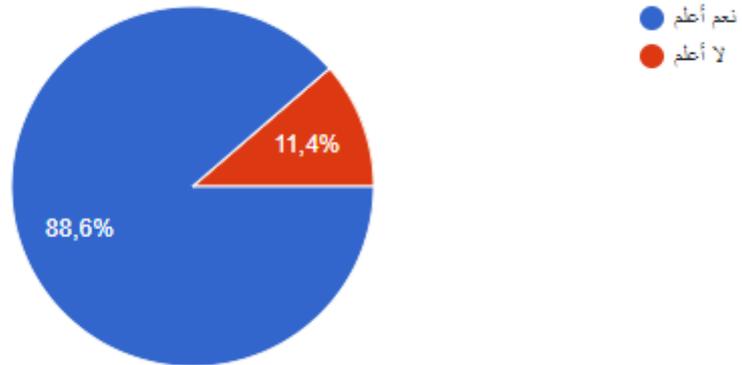
نتائج اختبار مدى علم الطلبة بطرق تحصيل نقاط الدكتوراه



ملاحظة. نسبة 79.5% تمثل الفئة الطلابية التي تعلم بطرق تحصيل نقاط الدكتوراه وقد كانت أعلى من نظيرتها التي لا
تعلم بنسبة 20.5%

شكل 8

نتائج اختبار مدى علم الطلبة بحريتهم في اختيار الأطروحة

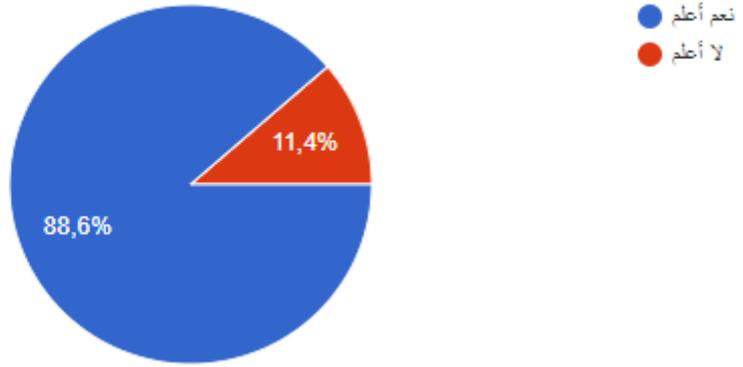


ملاحظة. كانت النسبة التي تعلم أكبر وقد قدرت ب 88.6% والأخرى ب 11.4%

شكل 9

نتائج اختبار مدى علم الطلبة بأحقيتهم في إجراء تريبص خاص بالأطروحة عند الضرورة

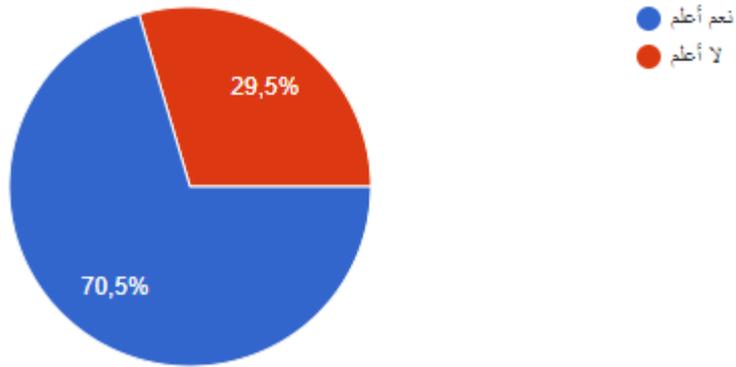
عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة
دكتوراه LMD.



ملاحظة . كانت الفئة التي تعلم أكبر بنسبة 88.6% في حين المتبقية 11.4%

شكل 10

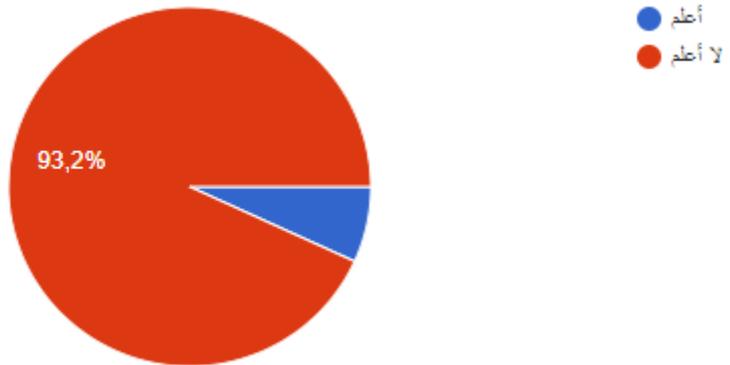
نتائج اختبار مدى علم الطلبة بإمكانية الاستفادة من الوسائل المتاحة



ملاحظة . نسبة 70.5% تعلم بإمكانية الاستفادة من الإمكانيات المتاحة على بقدر أكبر من التي لا تعلم ب 29.5%

شكل 11

نتائج اختبار مدى علم الطلبة بعدم أحقية طالب التسجيل النهائي فب الحصص الموجهة

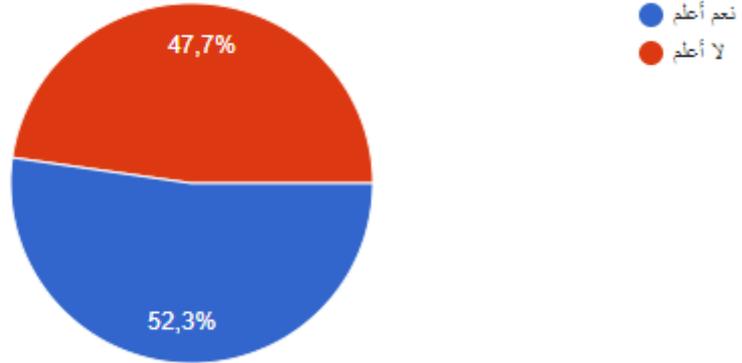


عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة
دكتوراه LMD.

ملاحظة. تمثل نسبة 93.2% فئة الطلبة التي لا علم لها بعدم أحقية طالب التسجيل النهائي في تدريس ساعات إضافية
وهي أكبر من نظيرتها التي تعلم بنسبة 6.8%

شكل 12

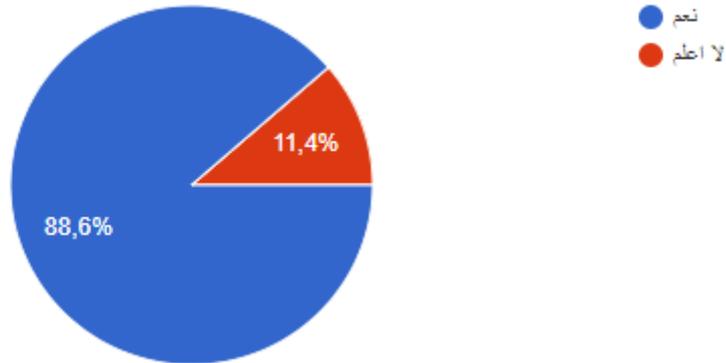
نتائج اختبار مدى علم الطالب بتكفل المؤسسة الجامعية بطبع أطروحته في حالة كان بطل



ملاحظة. النسبة التي تعلم بلغت 52.3% وكانت أكبر من التي لا تعلم بنسبة 47.7%

شكل 13

نتائج اختبار مدى علم الطلبة بضرورة توفر المبرر المنطقي لتغيير عنوان الأطروحة

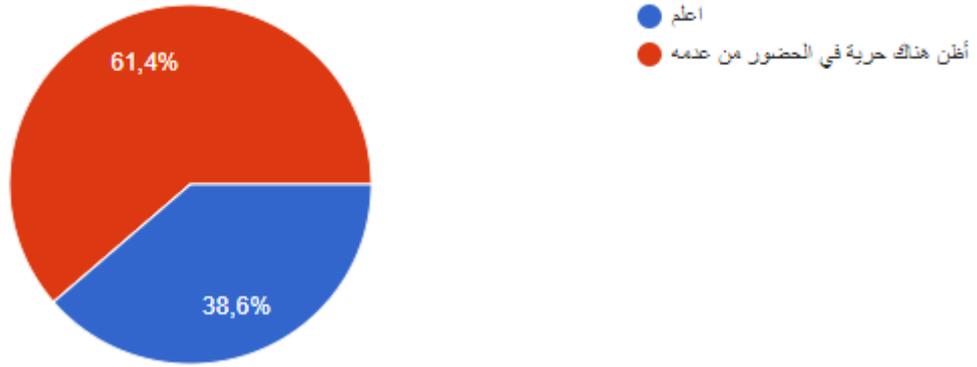


ملاحظة. نسبة 88.6% تعلم بذلك أكثر من نسبة 11.4% والتي لا تعلم بضرورة ذلك

شكل 14

نتائج اختبار مدى علم الطلبة بضرورة حضور المحافل العلمية

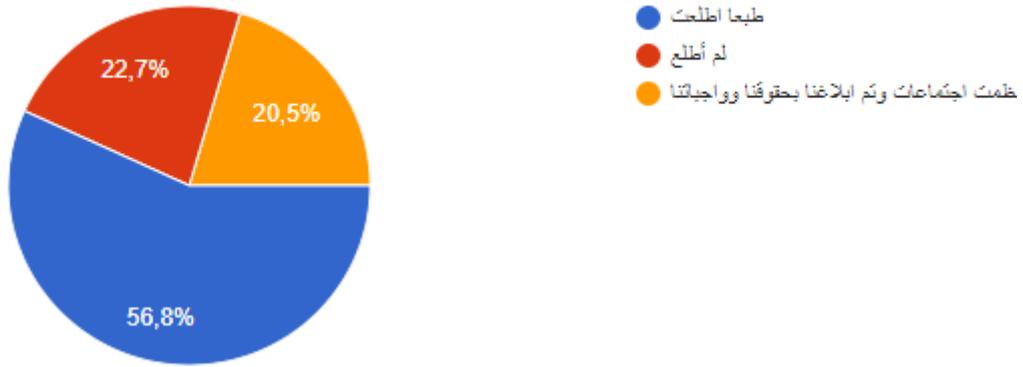
عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة
دكتوراه LMD.



ملاحظة. ما نسبته 61.4% اختارت هامش حرية الاختيار في الحضور على حساب الحضور بنسبة 38.6%

شكل 15

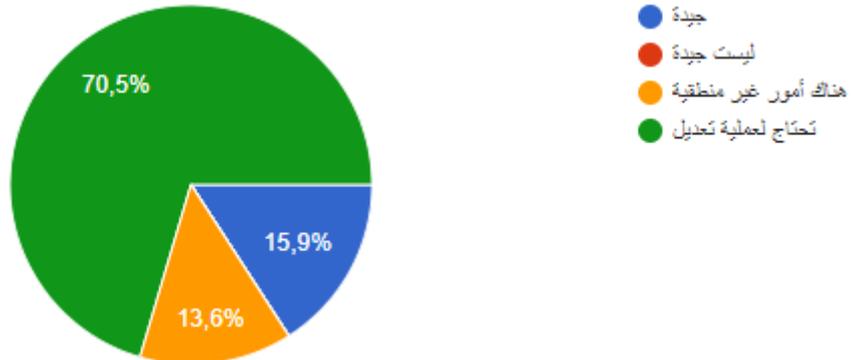
نتائج اختبار مدى اطلاع العينة على قوانين الدكتوراه



ملاحظة. النسبة التي اطلعت كانت الاكبر ب 56.8% تليها التي تطلع ب 22.7% لم تطلع ثم من اطلعت عبر اجتماعات
جامعية ب 20.5%

الشكل 16

نتائج اختبار رأي العينة بقوانين الدكتوراه



عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة دكتوراه LMD.

ملاحظة. نسبة 70.5% قالت بضرورة التعديل عليها 15.9% وافقتها ونسبة 13.6% اعتبرت مواد منها غير منطقية.

1_3_ مناقشة النتائج

- يمكن تفسير نسبة ارتفاع جنس الاناث على الذكور لطبيعة التفاعل مع الاستبانة والعدد المرتفع لهم في الجامعات على حساب الذكور

- يمكن تفسير نسب ارتفاع الانتماء لجامعات أخرى على حساب التي طُرحت كالمسيلة وعنابة وغليران إلى طبيعة التفاعل من جميع أنحاء الوطن وعدم انحصار طلبة دكتوراه ل-م-د بجامعة بعينها

- يمكن تفسير التقارب بين فئتي الطلبة التي تعرف أغلب القوانين والتي تعرف القلة منها بتباين المستوى ومدى الاهتمام فهناك من تهتم لحقوقها وواجباتها وهناك من لا يهتمها تدرس فقط.

- يمكن تفسير ارتفاع نسبة الفئة التي تعلم بالمدة القانونية لمناقشة الاطروحة وكيفية تحصيل نقاط الدكتوراه بكون الامر البديهي فالأخيرة الأساس الذي تقوم عليه الدكتوراه ويعرفه كل الوسط الجامعي تقريبا.

- يمكن تفسير علم الطلبة بإمكانية الاقصاء في حالة عدم الالتزام بالمدة القانونية للمناقشة بالتخوف من الموضوع والضغط المستمر الذي يولد المعارف ذات الصلة.

- يمكن تفسير ارتفاع نسبة علم الطلبة بضرورة التناسق بين مقال المناقشة والاطروحة بالأهمية التي يُوليها كل الوسط لهذا الأخير كونه يشكل عراقيل كبيرة في تأخر المناقشة.

- يمكن تفسير علم الطلبة بإمكانية اختيار موضوع الاطروحة وكى بإمكانية اجراء تربص والاستفادة من الوسائل المتاحة بالمؤسسة وتكفلها بطبع أطروحته واطلاعه على قوانين الدكتوراه بمعرفتهم لحقهم.

- يمكن تفسير عدم علم الطلبة بانعدام أحقية طالب التسجيل النهائي في تدريس ساعات إضافية بقصور معرفتهم لتفاصيل القوانين.

- يمكن تفسير علمه بالسبب المبرر في تغيير اطروحته بوعيه بالتزاماته

- يمكن تفسير نسبة ارتفاع الرغبة الشخصية في حضور الملتقيات بالاعتقاد النمطي المسبق لديه

- يمكن تفسير وجهة نظره بضرورة اجراء تعديلات بعدم قابلية بعض البنود.

* بناءً على ما سبق نجيب على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية

-ما مدى وعي طلبة ل-م-د الجزائريين بقوانين الدكتوراه؟

يمكن وصف وعي الطلبة بقوانين الدكتوراه بالاعتدال والقبول فهم يعون البنود المهمة والاساسية.

- كيف يمكن تقييم معارف الطلبة فيما يخص حقوقهم وواجباتهم في الدكتوراه؟

يمكن تقييمه بالإيجابية فهم يعرفون الأمور الأساسية في حقوقهم وواجباتهم حتى وان كانوا يجهلون الثانوية منها في بعض البنود أو التفصيلية.

- ما هي وجهة نظرهم تجاه هذه القوانين؟

تقوم وجهة نظرهم أساسا في ضرورة التعديل لبعض المواد.

وعليه فيمكن اعتبار الموضوع ذو فائدة كبيرة على الطالب والوسط الجامعي ككل.

ومن خلال ما سبق طرحه نقدم التوصيات التالية:

- إعادة تكييف بعض القوانين مثلا: شرط 3 سنوات للمناقشة غير كافي منطقيا مع الحجم البحثي الكبير المطلوب وبالتالي إمكانية تمديدتها.

- اجراء بعض التسهيلات في عمليات الترقية والحصول على النقاط خاصة فيما يتعلق بنشر المقال العلمي.

عنوان المداخلة باللغة العربية: مدى وعي طلبة الدكتوراه بحقوقهم وواجباتهم: دراسة على عينة من طلبة دكتوراه LMD.

- إمكانية اشراك طلبة دكتوراه لما فوق 3 سنوات أو 3 سنوات في التسجيل بعملية تغيير أو تعديل بعض القرارات كونهم أكثر اتصال بالحدث.

الخاتمة: تُمثل الدراسة أهمية للباحثين والوسط الجامعي لما تقدمه من إضافة نظرية وميدانية، ناهيك عن مكانتها العلمية التي تحظى بها فاطالما كانت هذه البنود الوزارية محط اهتمام ومتابعة وفحص ونقد من قبل المختصين، فهي التي تسير المنهاج والسياسات لذلك فهذا الاختيار البحثي مبرر له، أين نفتح آفاق مستقبلية لدراسة مثل هذه المواضيع والتعمق بها.

***قائمة المراجع:**

_ بن مرسل، أ. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، طبعة رقم 04، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- عبد الحميد، م. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، طبعة رقم 01، عالم الكتب، مصر.

_ أنجس، م. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، ترجمة: صحراوي بوزيد، بوشرف كمال، سبعون سعيد، طبعة رقم 02، الجزائر، دار القصبه لنشر.

-دانييل، جوني. (2015). أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية: مبادئ توجيهية عملية لإجراء اختيارات العينة البحثي، ترجمة: طارق عطية عبد الرحمان، لا توجد طبعة، الإدارة العامة للطباعة والنشر بمعهد الإدارة العامة.

_ طالبي، ص. بركة، ز. (2015). تقييم نظام ل م د في الجزائر في ظل جودة المخرجات وملائمتها لسوق العمل، الملتقى الوطني حول التوسع في التعليم وسوق العمل، الجزائر، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية بالمركز الجامعي الحاج بوشعيب.

_ محمد، ع. بن دقمان، ك. (2018). التزامات وحقوق طالب الدكتوراه (أ ل م د) في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، الجلفة، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

_ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2010). (. الجريدة الرسمية: اتفاقيات دولية وقوانين ومراسيم، 57، الجزائر.